

بلمسة من العودة الى الأمجاد القديمة والأيام الغابرة فى بعض أعمال هدايت الاخرى فى تلك الفترة وبخاصة « القلعة الملعونة : كجسته دز(١٠) و « صلاة الموتى : آفرينكان » وكما سنرى بالتفصيل فى البومة العمياء .

عمر الخيام وفلسفته

تشير أعمال هدايت أنه كان طوال حياته منجذباً الى الخيام وفلسفته ، لكنه فى هذه الفترة من حياته على الخصوص كان تحت تأثير هذا الشاعر الفيلسوف العظيم بشكل ملحوظ . وفى كتابه « أنغام الخيام » الذى يحتوى على خلفية تشكلت من عدد من أفكاره الشخصية ، صنف هدايت الرباعيات الشهيرة الى ثمانية أقسام رئيسية :

سر الخليقة

عذاب الحياة

مكتوبة منذ الأزل « القدر المحتوم »

تقلب الزمان

الذرة الدوارة

فليحدث ما يحدث

عدم

تمتع باللحظة الحاضرة

وتحدث فى مقدمة الكتاب عن مفهومه عن أفكار الخيام :

(١٠) ترجمت هذه القصة الى الفرنسية على يد ف. رضوى . المترجم : وترجمها مترجم الكتاب الى العربية ضمن المجموعة سالفة الذكر .